

القيم الجمالية للحلي الشعبية والإستفادة منها في استحداث معلقة معدنية

The aesthetic values of folk jewelry and its use in the development of metal murals

أ.د/ سلوى أبو العلا محمود

أستاذ بكلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان

حاليا أستاذ بقسم التربية الفنية – كلية التربية

أ.م.د/ عبير فاروق أحمد علي

أستاذ مساعد بجامعة الملك فيصل - بقسم التربية الفنية – كلية التربية

خلفية البحث :

يلقي البحث الضوء علي الإهتمام بعادات وتقاليد الأمم من خلال التركيز علي الحلي الشعبية وما تتميز به من سمات تعبر عن الأصالة التي تعبر عن شخصية الأمة المتمثلة في المفردات التشكيلية لقطعة الحلي ، حيث تعد أداة من أدوات الثقافة الهامة والمؤثرة في المجتمع فهي وسيلة للتأكيد علي السمات الإيجابية التي تؤكد علي طبيعة ونوعية المجتمع .

يلقي البحث الضوء علي مدي ارتباط فنون المعادن والحلي بعادات وتقاليد المجتمع حيث يمكن من خلالها التأثير غير المباشر علي المجتمع في تنمية الوعي الثقافي للأفراد في خصوصية تجمع بين العناصر الجمالية لفنون الحلي وبين السلوك البيئي للأفراد وما تحتويه من عادات وتقاليد وثقافات حضارية يجب الحفاظ عليها . بهدف استحداث أساليب تشكيليه حديثة في مجال المعلقة المعدنية بطرق تتناسب مع تطورات العصر .

كما تكمن أهمية البحث في اظهار القيم الجمالية للفنون الشعبية التراثية وكيفية الإستفادة منها في تصميمات حديثة للحلي تتلاءم مع متطلبات العصر وتعمل علي تنمية الوعي الثقافي لأفراد المجتمع و تساعد علي تنمية روح الإنتماء للمجتمع بشكل دائم من أجل الحفاظ علي الهوية القومية المتوارثة للإنسان

لذلك جاءت فكرة البحث لتتناول أهم القيم الجمالية لفنون المعادن والحلي التي تتميز بطابع أدبي وديني وفلكلوري يعبر عن سمات المجتمع و الحضارات ، في ظل التطورات التكنولوجية و انتشار وسائل الاتصالات والانترنت بصورة كبيرة كادت ان تصطبغ الشعوب بثقافه واحدة ومنها برزت الحاجة لإعادة إحياء التراث للتأكيد على هوية الأمة. وتوصل البحث الي العديد من النتائج منها إمكانية تحقيق التكامل بين العديد من التخصصات المختلفة والترابط بينهما من خلال العديد من التطبيقات التي تعتمد علي التأكيد علي التراث وأهميته في التأثير علي الفنان بشكل خاص والمجتمع بشكل عام .

الكلمات المفتاحية : التراث – الوعي الثقافي- الحلي – القيم الجمالية – المعلقة الجدارية